

حلقات نور على الدرب (282) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات -

[00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:18](#) مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبدالله. وانا كذلك ارحب هذه رسالة نبتدأ بها في هذه الحلقة وصلت من اليمن تعز كويجة - [00:00:36](#)

من احد الاخوة المستمعين يقول لي بنت اخ لم استطع ان اقابلها منذ تسع سنوات تقريبا بسبب ان زوجها منعها من مقابلته حتى منعها ان ترد علي الهاتف. فهل اعتبر قاطع رحم في مثل هذه الحالة؟ وماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم -

[00:00:54](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الجواب بالنظر الى العلاقة بين الاقارب بين الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك حينما سأله سائل فقال يا رسول الله من اولى الناس بحسن صحبتي - [00:01:15](#)

قال امك قال ثم من؟ قال امك؟ قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من قال ابوك ثم ادناك ادناك هذا من جهة ومن جهة ثانية ان البار بقرابته ليس هو المكافئ - [00:01:53](#)

ولكن البار هو الذي اذا قطعوه وصلهم وبناء على هذا فلا يجوز لاحد ان يمنع احدا عن صلة القرابة الاب لا يجوز له ان يمنع ولده والام لا يجوز لها ان تمنع ولدها ولا بنتها - [00:02:20](#)

والاخ لا يمنع اخاه ولا يمنع اخته. وهكذا سائر الاقارب لا يجوز لبعضهم ان يمنع بعضا من صلة القرابة وبالله التوفيق. احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من احد الاخوة المستمعين - [00:02:51](#)

محمد عبدالله يماني مقيم في ابها يقول نحن جماعة نعمل في مطبخ طبخ المواد الغذائية ونحرم من الصلاة في المسجد بسبب كثرة الزبائن والعمل في الغداء والعشاء ونصلي في المطبخ هل تجوز صلاتنا في - [00:03:13](#)

الجواب حقوق الله جل وعلا لا يجوز للمكلف الذي استأجر اجيرا ان يمنعه من اداء حق الله جل وعلا وهذه المسألة المسؤول عنها هي ان صاحب المحل يمنع عماله من اداء الصلاة جماعة - [00:03:32](#)

في المسجد وذلك من اجل ان يستمر العامل في مباشرة الزبائن الذين يأتون الى المطعم من اجل الاكل والواجب انه اذا دخل الوقت الواجب انه يغلق المحل وانه وان العمال يذهبون - [00:04:19](#)

ويصلون صلاة الجماعة في المسجد مع المسلمين يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق صلاة الجماعة واجبة ومنع صاحب المحل عماله عن ادائها جماعة في المسجد هذا معصية - [00:04:48](#)

فلا يجوز للعامل ان يطيعه في ذلك ولا يجوز له هو ايضا ان يمنعه وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول توفيت والدتي انا مدان لها

بحوالي عشرة الاف كيف اعمل بهذا الدين - 00:05:18

الجواب امك اذا كان عليها دين فانه فان هذا المبلغ يكون من جملة وفاء الدين اذا كان الدين اكثر من هذا المبلغ واذا كان اقل فانه يوفى ايضا منه الدين - 00:05:38

واذا كانت قد اوصت بوصية ثلث مالها مثلا فبعد وفاء الدين يخرج الثلث او يخرج ما اوصت به لكنه يكون ان الثلث فما دون وما وبعد ذلك يكون الباقي حقا للورثة يقسم بينهم على فريضة الله جل وعلا - 00:06:02

الله التوفيق الله اليكم الدين عنده لانه هو انا عارف هذا لان هذا دين عليه مهوب دين له نعم ايه انا قلت اذا كان عليها هي دين. هم ما هذا فهو حق لها هي - 00:06:32

والجواب الذي ذكرته هو مبني على انها ذا دين لها على ابنها. نعم. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من عثمان فريزا اثيوبي الجنسية مقيم في احدى الدول بعثها باللغة الانجليزية - 00:06:50

يقول في رسالته نحن نعمل في احدى الدول عند كفيل لنا نعمل في اليوم آآ اعمال شاقة وكثيرة ولا نستطيع ان نصلي في المسجد لانه يمنعا وهم يصلون فرادى لانه لا يوجد مسجد في منطقتهم - 00:07:09

ولا تقام صلاة الجمعة في المنطقة هناك. مسجد لاهل السنة بعيد عن موقعنا ولا يسمح كفيلنا ان نذهب الى هذا المسجد للصلاة فيه ولا يعطينا اجازة لنا حتى نذهب وقبل قدومنا اليهم كنا نصلي الصلوات والتراويح بالجماعة فضلا عن طلب العلم - 00:07:27

يقول اقيم انا واختي عنده للعمل وعندما قدمنا لهذه البلاد مرة اخرى طلبنا من كفيلنا ان نعمل عند شخص اخر فرفض وقال اذا لم تعملوا عندي فارحلوا الى بلادكم نحن ايتام فقدنا الابوين من قبل ولا نريد الاقامة - 00:07:47

في هذه البلاد على هذا الوضع الا اذا توقعنا تحسن احوالنا فبماذا نتصحونا احسن الله اليكم مع العلم؟ انه مضى علينا سنتين قضيناها في هذه بلاد دون ان نحافظ على الصلوات في وقتها او في الجماعة - 00:08:05

الجواب اولاً ان الشخص اذا استأجر اجيراً فلا يجوز له ان يمنعه من اداء حق الله جل وعلا فلا يجوز له ان يمنعه من اداء الصلاة صلاة لا صلاة الجمعة - 00:08:24

ولا صلاة الجماعة ولا يجوز له ان يمنعه من ادائها في المسجد واذا فعل ذلك فانه يكون اثماً ولا يجوز للعامل ان يطيعه لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:08:54

ثانياً الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب الاحسان على كل شيء والاجير امانة في يد مستأجره وداخل في هذا العموم من جهة الاحسان اليه والرفق به من ناحية - 00:09:18

الاكل والشرب وهكذا سائر الامور التي تم الشرط بين المستأجر وبين العامل الا اذا كان الشرط في امر محرم كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المرسلة التي رمزت لاسمها بالحروف صاد ميم حاء من القصيم - 00:09:48

تقول نذرت والدتي بصيام شهر محرم كاملاً ان حجت لكنها لم تحج في العام الذي نذرت فيه وبعد عشر سنوات حجت وكانت حامل ولم تستطع الصيام. والان بعد مضي ثلاثة عشر عاماً على حجها وهي لم تصم ولم تتذكر. هل هي - 00:10:29

حددت العام الذي نذرت فيه بعينه ام لا افيدونا ماذا تعمل الان احسن الله اليكم؟ الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:10:47

فهي فهي ترجع الى نفسها للتأكد من النية التي حصلت عندها في حال النذر فاذا كانت نذرت الحج في ذلك العام المعين وفاة الحج فات الوقت ولم تحج في ذلك العام - 00:11:03

فانها تكفر عن نذرها واذا كانت نوت انها تحج حين النذر ولم تقيد به عام معين وقد حجت وبناء على ذلك تكون قد اوفت بنذرها وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول - 00:11:30

انجبت زوجة خالي طفلاً لم يكتمل حمله انجبته بعد سبعة او ستة اشهر وعندما ولدته مات فارضعتني اكثر من شهر وكان عمري انذاك شهرين. فبعد عدة سنوات طلقها خالي وتزوج امرأة اخرى - 00:12:01

فانجبت هذه المرأة التي تزوجها خالي ابناء وبنات هل يجوز ان يكونوا من محارم اليوم ذكرت السائلة انها رضعت شهرا وان عمرها شهران وبناء على ذلك فهذا الرضاع محرم والاخوة - [00:12:18](#)

من الرضاع كالاخوة من النسب يكونون اشقاء واخوة لاب واخوة لام وتوضيحا لذلك ان الاولاد الذين من هذه المرأة لذلك الرجل يكونون اخوة اشقاء للبنات التي رطعت منها والاولاد الذين ولدوا - [00:12:54](#)

من الزوجات التي تزوجهن اللاتي تزوجهن الزوج يكونون اخوة لها من الاب واذا كانت هذه المرأة قد تزوجت زوجا قبل زوجها هذا او بعده فاولادها يكونون اخوة في هذه البنات التي رطعت - [00:13:38](#)

من الام وبالله التوفيق احسن الله اليكم تستمر في في عرض قضيتها ويبدو انها فهمت شيئا من جوابكم احسن الله اليكم لكن من باب التذكير تقول زوجة خالي التي ارضعتني - [00:14:11](#)

بعد ما طلقها خالي تزوجت رجلا اخر فانجبت ابناء هل يصح ان يكونوا محارم لي؟ انا ذكرت انهم يكونون اخوة لها من الام. نعم.

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من - [00:14:24](#)

امام مسجد في احدى القرى باليمن يذكر ان جماعة المسجد يجتمعون عنده في طرف المسجد يجهزون المذياع من اجل سماع هذا البرنامج وقد طلب مني مجموعة من جماعة المسجد ان ابعث بالاسئلة اليكم من اجل ان يستفيدوا منها - [00:14:43](#)

وذكر سؤال كل مستمع هذا المستمع ابراهيم يحيى ابو محمد مثلاً يسأل عن حكم صلاة الرجل وراء الصف منفردا وذلك لكون الصف الاول المكتمل الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمنفرد خلف الصف - [00:15:03](#)

فاذا جاء الانسان وقد اكتمل الصف فانه يدخل مع الامام ويكون عن يمين الامام او يجتذب واحد من الصف ليصف معه او ينتظر حتى يأتي شخص يصف معه وبالله التوفيق - [00:15:23](#)

احسن الله اليكم يقول ما حكم من يقوم بالتصوير بالالة؟ هل يدخل في حكم المصور في الحديث الشريف الجواب من قواعد الشريعة ان الوسائل لها حكم الغايات فاليد وسيلة تشغل الالة - [00:15:52](#)

التي تصور او تبشر التصوير فاليد وسيلة والوسائل لها حكم الغايات فاذا كانت الغاية واجبة او مندوبة او مباحة او محرمة او مكروهة الوسيلة تأخذ حكمها والتصوير محرم وبناء على ذلك - [00:16:20](#)

تشغيل الالة للتصوير محرم وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول من هو ولي المرأة الاقرب اخوها من الام ام اعمامها؟ فان هناك من خلاف ومشادة ونزاع في القرية ولا يوجد عندنا قاضي - [00:17:03](#)

الجواب اذا كان الاب قد اقام وصيا على ابنته الوصي هو المسئول واذا لم يكن فاقرب عصبتها هو الولي اذا كان صالحا من الناحية الدينية والا فقد يكون قريب ولكن لا يصلح للولاية - [00:17:22](#)

بالنظر من اتصافه بما ينافي استحقاقه للولاية ككونه تاركا للصلاة في هذه الحال لا يصح ان يكون وليا وينتقل الى الاقرب بعده وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا من جماعة المسجد المذكور يذكر اخونا المستمع يقول هذه رسالة من المستمع شوعان عبد الله قاسم - [00:17:57](#)

يذكر انه متضايق جدا من اسمه ويقول هل تنصحونني بتغييره لان بعض الناس عاب علي هذا الاسم والاسم نوعان شوقان شوعان نعم ايه الجواب هذا الاسم ليس انا لا اعلم فيه الان - [00:18:30](#)

محذور شرعي لكن اذا كنت تريد ان تغيره باسم افضل هذا راجع اليك ولكن لابد من النظر الى المال الذي يترتب عليه تغيير الاسم فاذا كان الاسم السابق هاد بني عليه امور شرعية مثل اصدار صكوك - [00:18:54](#)

شرعية وما الى ذلك وكذلك صكوك حصر ورثة وما الى ذلك. فلا بد من التنبه الى هذه الامور. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المرسل من نفس الجماعة ايضا رمز لاسمه بالحروف كاف لام ميم - [00:19:34](#)

يقول طلب مني رجل الزواج من احدى بناتي فوافقت على ان يزوجني اخته وتم الزواج بعقدين ولكن من الزوجتين مهر كامل لكل واحدة وقد مضى على هذا الزواج حوالي سنة ونصف - [00:19:55](#)

ارجو بيان هذه المسألة فقد جادلني فيها مجموعة من الناس ممن لا اثق بعلمهم. ارجو التوضيح احسن الله اليكم الجواب اذا كان زواج قل لي واحد من البنيتين مشروطا لزواج الاخرى - [00:20:14](#)

وان المهر ذكر على سبيل التبع والغاية هي المرأة وان ذكر المهر امر شكلي هذا داخل في نكاح الشغار وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح الصغار وبناء على ذلك - [00:20:42](#)

فان هذا النكاح لا يكون صحيحا وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل تجب زكاة الذهب الملبوس فقد مضى على ذهب لدينا اكثر من سنة ولم نذكه؟ الجواب نعم تجب الزكاة - [00:21:08](#)

بالذهب سواء كان ملبوسا او لم يكن ملبوسا لدخوله في عموم ادلة وجوب الزكاة في الذهب وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع حسن علي ابراهيم ابو يحيى يقول هل تجب قراءة سورة الفاتحة على المأموم وان كانت تجب ففي اي حال يقرأها مع الامام - [00:21:24](#)

ام بعد قراءة الامام سواء في في الفرض او النفل كصلاة التراويح؟ الجواب المأموم يقرأ الفاتحة اذا كانت الصلاة سرية لا اشكال في ذلك واذا كانت الصلاة جهرية فانه يقرأها في سكتات الامام - [00:21:47](#)

فان لم يتمكن من قراءتها في في سكتات الامام فانه يقرأها ولو كان الامام يقرأ لكنه لا يقرأها الا بعد انتهاء الامام من قراءتها وذلك لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وبالله التوفيق - [00:22:10](#)

الله اليكم يقول رضعت من امرأة لها عدة اولاد هل هم اخوة لي جميعا؟ وماذا عن اعمامهم واخوانهم وابنائهم جميعا؟ ارجو الاجابة عن سؤالي فالمسألة تهمني كثيرا الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب - [00:22:36](#)

يقول الله جل وعلا والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة ومن المعلوم ان الرضاء المحرم خمس رضعات والرضعة هي ان يمسك الطفل الثدي يمتص منه لبنا ثم يتركه لتنفس او انتقال الى سد اخر - [00:22:57](#)

فاذا بلغ خمسا وكان في الحولين فانه يكون محرما وبناء على ذلك فان اذا اذا ثبت الرضاع وثبت في الحولين وثبت انه خمس رضعات فحينئذ تكون ابنا لهذه المرأة - [00:23:24](#)

وينطبق عليك قوله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعين في هذه الحلقة ممن جاءت من اليمن عن طريق امام مسجدهم - [00:23:48](#)

ما حكم حلق اللحية وحكم ايضا تقصيرها هل يجب فصلها عن الشارب الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم امر باعفاء اللحية وامر بحلق الشارب فقال احفوا الشوارب واعفوا اللحى والامر هنا للوجوب - [00:24:06](#)

فحينئذ على المسلم ان يمثل امر الرسول صلى الله عليه وسلم فلا فلا يحلق اللحية ولا يقصرها الشارب كذلك عليه ان يحفه كما امر النبي صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق - [00:24:33](#)

احسن الله اليكم نعود الى رسالة وصلت من المستمعة سين الف ميم من السودان كسلا عرضنا لها عدد من الاسئلة في حلقة مضت بقي لها في هذه الحلقة هذه الاسئلة تقول لي اخ يبلغ السادسة عشرة من عمره لا يواظب على اداء الصلاة - [00:24:57](#)

وان صلى فريضة ترك الاخباريات علما ان صلاته هذه لا يؤديها في المسجد. فما حكم مثل هذا؟ وما حكمنا نحن في التعامل معه الجواب من المعلوم ان الشخص يكون مكلفا - [00:25:14](#)

اذا بلغ خمس عشرة سنة لو احتلم او نبت شعر خشن في قبله هذه الامور الثلاثة مشتركة بين المرأة وبين الرجل وتزيد المرأة على الرجل بالحيض فاذا وجدت علامة من علامات البلوغ - [00:25:33](#)

وآ فانه يكون مكلفا وبناء على ذلك فهذا الشخص المسئول عنه هو مكلف والصلاة ركن من اركان الاسلام ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة - [00:26:02](#)

وذكر اقام الصلاة بعد الشهادتين وهذا يدل على مكانتها على علو مكانتها ويقول صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ويقول صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة - [00:26:35](#)

ويقول عمر رضي الله عنه لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة وبناء على ذلك هذا الولد اذا كان يصلي ويترك ويتعمدا لا يصليها مطلقا فهذا كمن يترك الصلاة من يترك الصلاة - 00:27:02

والواجب على ولي امره ان يجري معه ما يلزمه شرعا ليقوم باداء الصلاة او يطبق عليه الحكم الشرعي وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول هل صحيح ان المؤذنين يبعثون يوم القيامة وعليهم ملابس - 00:27:25

الجواب هذا الحديث لا اعرفه لكن الاذان يعني له فضيلة عظيمة. اما هذه الصفة فليس لي في عندي فيها علم وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل عن ممارسة العادة السرية والوقوع فيها مع التوبة كلما وقع الانسان في هذا حاول الاقلاع ثم ندم وحن - 00:27:48

كثيرا لكنه يعود اليها الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء - 00:28:14

العادة السرية لا يجوز للانسان ان يستعملها سواء كان ذكرا او انثى وكما ان ابتداء استعمالها يترتب عليه الاستمرار على الاستعمال وان الاستعمال هذا يؤثر على الانسان في تفكيره يؤثر عليه في تفكيره - 00:28:37

وقد يحدث عنده عنده ضعف بعدما يتزوج يكون عنده ضعف وقد سألتني بعض النساء عن زوجها يقول انه يستعمل العادة السرية وعمره ما يزيد عن خمسين سنة وانه يتجنبها والسبب في ذلك انه كان معتادا عليها - 00:29:06

وكما ان هذا يوجد في الرجل المرأة كذلك اذا كانت تستعملها فالمقصود انه لا يجوز استعمالها باي وجه من الوجوه. وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب

الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار - 00:29:30

العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. تقبلوا تحية الزميل مشعل الدهيشي من الهندسة الاذاعية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:55